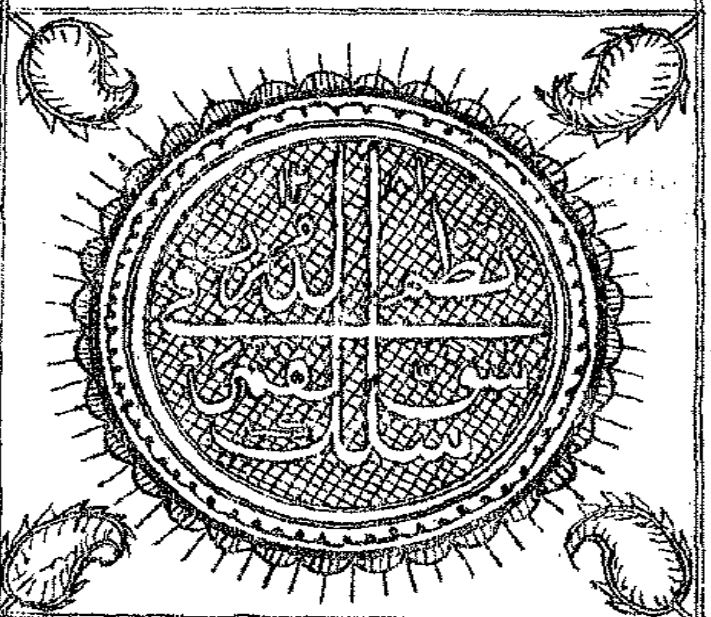


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التحلية لرسالة التوبة

تصايرها من تاج عبد الخليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن وجد بكل ما وجد سواء كان صديقاً أو كذاً غافلاً أو خبيثاً أو كاذباً أو ما من الوجوه والبار
 للظرفية اختاره بعض الشارحين وهذا يوحى الى الحلول وهو مشرب باب الفضول والصلابة
 فله تعالى مجبة في الوجود بكل ما وجد أو للسببية فكل سبب لوجوده تعالى إذا كان هو تعالى سبب
 لا وأما من الوجوه فغيره إما الى الحديث القدسي كنت كذا خفيّاً فحببت ان احضر فخلق
 وسجد بكل ما سجد اى من الامانة والكرامة وغيرها فانه لا مسجود بالحقيقة الا الله المتجلى بجميع الشبوهة
 والجهات سه كتر اى كل كوش برأ وازدليل يمكن كاشف كل حجب وبارئ باننا جميعاً فالساجد لها
 هو الساجد له كنعمة كاجرف ولنا قيل سه الكافر ذمت كما كشتى جواد من خود كرا كشتى وولادة
 والكام على خير من نطق به واصطفاه الصديقان البارئان اجدان الى القول المذكور اى قوله الحمد لله على
 خير من نطق بهذا القول صطفاً وهدى لا نبياء والعرفاء وخيرهم ولهم رضى منيها صلوات الله عليهم
 في المستكنات جنان الى من يتجلى ان يكون المستكنات اجعين الى الله والبراءة الى به القدسية اى على خير من نطق به
 واصطفاه وان يكون المستكنات اجعين الى الله والبراءة الى به القدسية اى على خير من نطق به
 واصطفاه وان يكون المستكنات اجعين الى الله والبراءة الى به القدسية اى على خير من نطق به
 والمراد القول بالفضاض عن نارية نانية ودخات فهم الغيرية ما وتودر ميانه وهو ميم واليه كايام
 في قول المولى العكس چون محمد بالوجود از فارود و هر كجاست و كود وجه الله بود وذكر المفسر في تفسيره
 الآية الكريمة قوله منها انها نزلت في الدنيا اى ايها قولوا احالة الارعاء لله وجه الله اى انه يسمع عنكم كما يشاء
 في الداء التوجه الى العقبلة ومنها انها في حق المكيين الذين يصلون الى الكعبة المنيعة ومنها انها في حق النساء
 الذين استلبن ايت له قبلته فهو يصلي بالشرى بلها قولاً بالشرى فله وجه الله اى قبلته واجتباء معطوف
 قوله اى ركه خير اكل احسن الحال المراد بالآل انباءه وامته صلى الله عليه وسلم فندج فيه كاهنهم وهم خير من
 اصرة كل نبي والله كما قال الله تعالى كنهوا عنكم منكم فاجتبت لنا من هم احسن الحال خولة في الجنة من كل نبي لحيته
 وبارئ لهم حسن ما تب اعلم ان التلاوة اى الغير المتورط في الكسوف من المتكلمين والحكام العلم باحت احوال البدر
 والمعاد على نوا كاسية مراد اقبل على العلامة التتمد ان العلم بالحقائق الدينية من كدالة اليقين والحقنة علم
 بدلال الوجوه اى علم ما عليه نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وان الواجب في ذلك هو موجد الحق والآن العظمى
 ما يفتت في اجبه الشين في اجرة ونبى اما نقيصة ان كنهها الى الخارج عنها اما اقامة الحق كين مقتضى الخلق

وغيره ان باكر كثر
 ياتون

[illegible]

صفة لغزله أصلاً بل نفهم من قولهم هذا أي أن العالم كالبناء يحتاج إلى البناء أن نسبة العالم إلى الوجود
 البناء إلى البناء قال بعضهم موداً عليهم ومعتقد أن المحرك يحتاج إلى الوجود في الوجود والبناء كالبناء
 يحتاج إلى البناء في الوجود دون البناء ولا ينبغي البناء بعد فناءه فإذا وجد فقد زال الحاجة إلى الفعل والبناء
 بان يقال لو جاز العدم على البناء فيكون لما صرح به من جود العالم وهذا أي هذا الكبرياء وهذا الاعتقاد هو الحق على
 ذلك التقدير أي على تقدير أن يكون نسبة المحرك إلى الوجود كنسبة البناء إلى البناء أو ما لا يفسد المحرك إلى الوجود
 كنسبة البناء إلى البناء فلا يمكن أن يقال أن المحرك يحتاج إلى الوجود البقاء ويمكن أن يقال أن البناء يحتاج إلى الوجود
 البناء فبان من أن العالم كالبناء يحتاج إلى البناء لا يرد به التشبيه في جميع الوجوه بل أراد به الغاية الحقيقية
 كون العالم ذاتاً مغايرة للحق ثم فلا يتجه هذا الكبرياء ولا يصح هذا الاعتقاد ثم منهم من من أرباب النظر من أن العالم
 عن هذا الكبرياء أو فرار عن هذا الاعتقاد أن العلة الفاعلية للبناء التي يحتاج إليها البناء وجوداً وبقاءً كانت
 أي مع البناء وتنفك عنه أي أنها ما هو ما جرد من الجوانب أو قوة في الأجزاء حافظاً لوصفها أو جرداً عن البناء
 ليس علة فاعلية له كما هو مذهب المعتزلة من المعدلات هذا الشرح والحق كميعة من المعدلات فإن المعدل من المعدلات
 لعدمه بعد وجوده مدخل في جود المعدل فهو جرد من المعدل مع المعدل والبناء كنسبة البناء إلى البناء ليس كذلك
 الفناء من كبرياء جود المعدل في الوجود مع المعدل وكما دللنا أن قبول شرط من الشروط وهذا الكلام أي كل حقيقة
 عليه لكن كيف تنفك علة العلة الفاعلية للعالم كما جرت مع العالم كان العلة الفاعلية للبناء معه فبان
 كل شيء ممتنع ما يمتنع عليه ذلك الشيء وعلة مادته له وهو الواجب كذا قال المصنف في شرحه وفيه للعلة
 كون العلة الفاعلية أصلاً للمعدل فإن العلة الفاعلية هي العلة في الوجود كذا هي قال وكما أي أن تلك العلة الفاعلية
 للعالم بعد كبرياء جود العالم في بقائه إليها كاصل الجواب من المصنف كاصل فإنه ثابت معه أي مع الجواب يحتاج
 الجواب إليه أي إلى المصنف أو بقاءه فليكن نسبة فاعل العالم إليه كنسبة البناء إلى الجواب وهذا هو المصنف
 فلا ينبغي للبناء نسبة التي اعتقدوها ثم قالوا هذا منزه في إبطال ما نقله عن أرباب النظر من أن جود الشيء
 موجوداً بغيره لا يكون الواجب وجوداً أي قبل العالم من قال بوجوده غير ذاته يعني في أنه ليس به الوجود المطلق
 بنفسه لما من المنزه المستغنى عن العارض والمعد من غيره أنه ذات حقيقة أي غير مشوبة بتعيين كذا هو قوله
 وجو أو وجود محض أي ليس بواقف إلى شيء ولا مقيد به فبان أي عن المناقشة الدينية والحاسنة الأخروية
 الزكاة مناقشة معه لا اعتقاداً للوجود على ما هو عليه الواقع فلا مناقشة معه كافي في التسمية ثم موجوداً
 أي إطلاقاً لفظ الوجود عليه ثم وهو ليس بموجود فإن الموجود من له الوجود لكن هذه المناقشة آخر سهل فإنها
 لفظية وأرباب الكشف ليس على نظرهم اللفظ بل المعنى وقالوا يا صا النظر حق قلت هل في ذلك شيء حتى تعرف
 السابق فإنها ما هيته صفة أي لا يتغير فيها الصفة إلى شيء آخر ولا سلباً أصلاً فذات كل موجود متغير في ذاته
 المصنف والمواد منزهة عن الوجود كما قال بعضهم منهم أي بن سينا أن نسبة البناء إلى الجود عن المصنف والمواد
 المنزهة من كبرياء جودهم وخالفه مثلاً جودهم عن المواد والأصناف والعوارض والصفات وجوداً كذا هو قوله
 وعمر وغيرهما فزيد مثلاً ذات صفات كالتعريف وغيره فاعلم أن الواجب الجود ما هو موجود عن المصنف
 كما كان به وجوداً في العالم كما كان غير جود المكنة كذا حال باقي الجوانب فوجد العقل الأول غير جود الفاعل
 المحض من المصنف ومظهر العقل الأول والعقل الأول حقيقة ذلك المظهر نزولاً أولاً للوجود ثم مظهر
 في جود الواجب في العالم محض ظهوره في العالم وكذا الجوانب كل عقل من العقول لعلنا من الأطلاق
 الأول

هو سبحانه الذي هو مقام جبري فكيف يكون جبري بل خارجا عنه فصدقه عليه السلام ولم يمتدحوا له
 ومنتهى جميع الامور كان سدا للشيء منتهى احوال الصالحين غاية عروج الشاككين في كل عرفت وسمعت ان
 شيطانه عليه السلام اسلم على يد كذا وكذا في الصحاح اى هل سمعت هذا وعرفت فعناء كذا
 مع ان الشيطان غير خارج عن الاقسام بل هو فيه فاذا اسلم هو اسلاما كاملا اسلم كل فيه فشيطانك
 بينك الشيطان منك فتفرقة الخاطى منك بجمعيته منك من يقبل بذلك اى بان جبر الواجب عليه
 وهذا القول معلوف على قوله السابق من قال ان جبره عين انه بل قال انه موجود بغير جبر الممكن اجزاء
 الديونية والحاسية الاخرية فانه مخلوق من نفسه كغيره من المخلوقات والى النظر الواحد للمفيد للوجود
 وكذا مفيد كل شئ يجب ان يكون موجودا قبل الافادة بخلاف ما قبله اى بل الوجود قابل كل شئ مجموع اعلم ان هذا
 القول ممتدح مستدرك لا على ما قالوا من ان الواجب موجود بغير جبر الممكن يعنى ان الواجب مفيد موجد بغير جبر
 والوحيد المفيد يجب ان يكون موجودا قبله بخلاف ما قبله فاصنف من رد عليه بمنع التفرقة واثبات الديونية
 بين الافادة والقبول فافيد ما صلتان ان لم يوجد موجد واحد فمما قبله لم يوجد موجد اخرى ايضا
 والفرق بينهما ولو كان قبله بل حين تحقق وصف القبول لا قبله كيف وجب المفيد حين تحقق الافادة لا قبله
 هذا هو الغرض لا يصلح من ملامه هذه الرسالة وانما ساها المصنف بوسالة التشبيه بين الافادة والقبول
 فكما ان كل شئ ما لم يكن موجودا لم يكن شئيا كذلك ما لم يكن جبرا لم يكن شئيا فقبول شئى
 ان كان قبل الافادة موجودا كما في ذلك الشئ اعطاه يقتضيه كون المفيد المعطى موجودا قبله فكيف في
 القول بثبوت القابل قبله في الافادة ثبوت المفيد هو الحق كما قال المصنف في الشئ وكايد عليه قال في
 الشرح من لما كان الواجب شئيا قبل الافادة فلا يكون الواجب معقولا صرفا كما قال في اول الرسالة كما
 كونه معقولا صرفا انه يدرك بالاعتقال كالحاسيات فلا منافاة فيتم بوجه عليه ان الثبوت هو الجبر فكيف يكون المفيد
 قبل الافادة غير موجود ولو اريد بالثبوت ثبوت لا يترتب عليه الا انه فاشبهه للواجب من غير جبر فتعويض
 لثبانه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم ننشأوا عليه ان الفرق لوان الشئ ما لم يوجد بغير فلا بد من ثبوت
 العلة للوجودة على الماحول بالوجوب بخلاف قبل الوجود فانه مستفيد له فلو كان متقدما عليه لوجب لزوم
 استفادته له لتعويض الماحول وهو بطر وقد منع على هذه المقدمة مستندا بانه لم يكن جبريا بل هو الهية
 من حيث هي علة له من غير اعتبار وجودها وعدمها فقال بعضهم منهم المصير الطوسي ان العلم بهذه
 طرعى منها ما برة لا تستحق الجواب وقال بعضهم ان هذا المنع اسيرد لو اريد بكونه موجودا انه شئى له الوجود
 موجودا فانه على ماهيته واما لو اريد به امر من ان يكون شئيا له الوجود او الوجود لنفسه فلا فالواجب
 مقدر على الاستفيد للوجود وهو نفسه فان اعتبرنا انا اذا قلنا انه تعالى موجود فلا نعلم به انه شئى
 موضوع فيه الوجود بل امر منه فكونه موجودا وكونه وجودا اسواء لفرق بينهما الا في المعطى باعتبار انه
 هو عليه ممتدحا من الوجود والوجود باعتبار انه هو بية بترتب عليها ما يترتب على ما احيانا موجودا
 سائر الصفاة الهوية لا الهية قدره باعتبار وقدره باعتبار وعلم باعتبار عالم باعتبار الى غير ذلك وقال
 لفران انا اذا قلنا انه تعالى موجود فانه لفظ حجازي لا لفران به انه شئى موضوع فيه الوجود بل لفران
 نفس الوجود بل ان اعطاه كل شئ يقتضيه ان يكون المعطى المفيد قبل الافادة صاحب ذلك الشئ
 متقدما به بخلاف ما قبله فيكون الواحد المفيد للوجود موجودا بخلاف ما قبله بل لفران به انه شئى
 لفران بان الافادة لا تتناول الا ما كان عند المفيد وانضم به المفيد فيفيد لا العلة لا تتناول الا

[illegible]

قيمة الط

اما بعد اخونا الصلوة فقد استنبط طبع شرح رسالة التسوية المسمى بالخطبة من تصانيف النجاشي
 القمقام والجليل الصهام حاج الحرمين الشريفين حافظ كلام رب البشر مولانا محمد عبد الله
 ابدية الله الكريم شيخهم الفاضل النبيل والعالم الجليل المولوي محمد معشوق علي سلمه الله ان
 يحفظه الله في الطبع العلوي باهتمام ذي المروعة والامتنان محمد علي بخش خان سلمه رب المنان
 سنة احدى وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله
 صلوات رب البشر قير. انا العبد الفقير الى الله القدير ابو الامجاد محمد لهاد وحفظه
 الله عز الشرف والعتاد

| جدول اول رفيع اغلاط نظم الدر في سلاوشق الفرس | | | | جدول اول فريال خلاط سباله خطية من تصانيف | | | |
|------------------------------------------------------|-----|-------------|--------------|--------------------------------------------|-----|------------------|------------------|
| من تصانيف مولانا محمد عبد الله الحلي سلمه الله الكرم | | | | مولانا محمد عبد الله الحلي سلمه الله الكرم | | | |
| صفحة | سطر | خطا | صحيم | صفحة | سطر | خطا | صحيم |
| ١٠ | ١٤ | فقاه الاكبر | الفقه الاكبر | ١٤ | ٢٤ | عين حقيقته | عين حقيقته |
| ١١ | ٢٤ | لدا لنها | لدا لنها | ١٦ | ٣١ | الكلام | الكلام اليه |
| ١٢ | ١٠ | له لايجوز | له لايجوز | ١٨ | ١٩ | الشيخ | الشيخ |
| ١٣ | ٥ | الدين | الدين | ٢١ | ٢ | البنا | البنا |
| ١٤ | ٦ | لا | لا | ٢٣ | ٣٢ | ارباب | ارباب |
| ١٥ | ١٩ | فظاهرا | فظاهرا | ٢٤ | ٣٣ | الفيد | المفيد |
| ١٦ | ٢٥ | قيقاع | قيقاع | ٢٥ | ٢٥ | للا مهاء | للا مهاء |
| ١٧ | ٤ | والاسباب | والاسباب | ٢٦ | ١ | فان الفع والتغير | فان الفع والتغير |
| ١٨ | ١٢ | غاريا | غاريا | ٢٧ | ٦ | الامر الوجود | الامر الوجود |
| ١٩ | ١٢ | غاريا | غاريا | ٢٨ | ٥ | الا الامر | الا الامر |
| ٢٠ | ١٢ | غاريا | غاريا | ٢٩ | ٥ | كلها | كلها |